

أردوغان: العيد بآيا صوفيا زادنا بهجة.. والكعبة "حزينة"



التغيير

وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، انتقادا غير مباشر لسلطات آل سعود، بسبب إجراءاتها التي حدت من أعداد الحجاج هذا العام، متعللة بأزمة فيروس كورونا المستجد.

وأكد أن "إعادة فتح مسجد آيا صوفيا للعبادة في 24 تموز/ يوليو، بعد 86 عاما، زاد من سعادة وبهجة عيد الأضحى المبارك"، ولكنه لفت إلى أن "الكعبة حزينة"، بسبب أداء عدد محدود للحج هذا العام.

وأضاف أردوغان، خلال اجتماع لفروع حزب "العدالة والتنمية" الحاكم في الولايات التركية بمناسبة العيد: "الكعبة الشريفة حزينة بسبب أداء عدد محدود من المسلمين فريضة الحج للعام الحالي"، وذلك بعدما قررت مملكة آل سعود إقامة موسم الحج هذا العام بعدد محدود من المقيمين على أراضيها من مختلف الجنسيات، وعدم استقبال حجاج من الخارج.

وقال الرئيس التركي إن "الكثير من المسلمين المظلومين حول العالم بدءا من سوريا وفلسطين حتى أراكان وإقليم تركستان يقضون عيد الأضحى وسط مشاعر من الحزن والأسى".

ومناسك الحج هذا العام استثنائية، في ظل تغييرات كبيرة فرضتها الجائحة؛ إذ يقتصر عدد الحجاج على نحو 10 آلاف من داخل المملكة فحسب، مقارنة بنحو 2.5 مليون حاج، العام الماضي، من كافة أرجاء العالم.

وتحدت نسبة الحجاج غير السعوديين من المقيمين داخل المملكة بـ70 في المئة، ونسبة السعوديين 30 في المئة، وهم من الممارسين الصحيين (الأطعم الطبية) ورجال الأمن، الذين تعافوا من "كورونا"، وذلك تقديرا لجهودهم في خدمة المجتمع.

واستبقت السلطات بدء المناسك بإجراء فحوص "كورونا" لضيوف الرحمن، قبل إخضاعهم لحجر صحي مدته 10 أيام، منها سبعة في منازلهم، فور ترشيحهم لأداء الشعيرة، وثلاثة في فنادق مكة.

وبلغ إجمالي إصابات "كورونا" في المملكة، حتى الجمعة الماضي، 275 ألفا و905؛ بينها ألفان و866 وفاة، و235 ألفا و658 حالة تعاف.